متى سيحاكمون في بلادهم؟؟؟؟؟؟؟؟؟

أدانت محكمة في العاصمة البلجيكية بروكسل، يوم الجمعة، 8 أميرات من الإمارات بـ«الاتجار بالبشر»، و«التعامل المهين» مع من يعملون في خدمتهن.

وقضت المحكمة بعقوبة السجن مع وقف التنفيذ لمدة 15 شهرا ودفع غرامة 165 ألف يورو لكل واحدة منهن، مع تعليق دفع نصف مبلغ الغرامة، حسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).

وتمت إدانة الأميرات الإمارتيات بوضع أكثر من 20 خادماً جلبنهم معهن في زيارة في عام 2008 في ظروف أقرب إلى العبودية

ولم يكن المحامي قادرا على تأكيد هل أن موكلاته سيدفعن الغرامات، مضيفا أنهن لم يقررن بعد هل سيتقدمن بطلب استئناف في القضية أم لا.

ولم تحضر الشيخة «حمدة آل نهيان» وبناتها السبع المحاكمة.

أصل القضية

وقد أُثيرت القضية عندما هربت أحدى العاملات من الفندق الذي استأجرت الأميرات طابقا كاملا فيه يضم أجنحة فخمة.

وقال الخدم إنهم أُجبروا في بعض الفترات على العمل لمدة 24 ساعة في اليوم، وكانوا ينامون على الأرض، ولم يمنحوا أي يوم عطلة، كما مُنعوا من مغادرة الفندق، وأُجبروا على أكل بقايا طعام الأميرات.

وقد استغرقت القضية نحو تسع سنوات قبل أن تأخذ مسار البت بها، ويرجع ذلك جزئيا إلى التحديات القانونية التي لجأ إليها الدفاع لتعطيل النظر في القضية.

وأصدرت جماعة «ميريا» الحقوقية البلجيكية التي ساعدت في رفع القضية إلى المحكمة بيانا قالت فيه إن القضية كانت «خطوة مهمة في الكفاح ضد الاتجار بالبشر، الذي يجب أن لا يمر من دون عقاب».

وفي وقت المحاكمة، قال «نيكولاس ماكغيهان»، الخبير في شؤون العمالة المهاجرة في فرع الخليج في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إنه سيكون أمرا «بالغ الأهمية» أن يربط بشكل علني بين أحدى أثرى العوائل في العالم والعبودية والاتجار بالبشر.

واشار إلى أنه على الرغم من الحظر القانوني على العبودية في العمل المنزلي، إلا أن هذه الظاهرة مستمرة في دول الخليج، واتهم النخب الحاكمة في هذه البلدان بممارستها.